37 C

المؤتمر العام
الدورة السابعة والثلاثون، باريس ٢٠١٣

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

37 C/20
٣٧م/٢٠
٢٠١٣/٨/١٣
الأصل: إنجليزي

البند **٥,٦** من جدول الأعمال المؤقت

إعلان الأمم المتحدة سنة ٢٠١٥ سنة دولية للضوء

التقديم

المصدر: القرار ١٩٠م ت/٤٧.

الخلفية: بناءً على طلب كل من غانا والمكسيك والاتحاد الروسي ونيوزيلندا، أُدرج بند بشأن إعلان الأمم المتحدة سنة ٢٠١٥ سنة دولية للضوء في جدول أعمال الدورة التسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي. وبموجب القرار ١٩٠م ت/٤٧، دعا المجلس التنفيذي المديرة العامة إلى دعم كل الجهود المبذولة من أجل أن تعلن الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ٢٠١٥ سنة دولية للضوء، وأوصى بأن يعتمد المؤتمر العام قراراً بهذا الشأن في دورته السابعة والثلاثين.

الغرض: تقدّم هذه الوثيقة معلومات عن المسوغات والأهداف وغيرها من المسائل المهمة المتعلقة باقتراح إعلان الأمم المتحدة سنة ٢٠١٥ سنة دولية للضوء.

القرار المطلوب: الفقرة ٦.

مذكرة إيضاحية

١ – يؤدي الضوء دوراً أساسياً في أنشطة البشر. فهو يشكل عند أبسط مستوى، من خلال التمثيل الضوئي، مصدر الحياة نفسها. وقد أحدثت التطبيقات العديدة للضوء ثورة في المجتمع من خلال الطب والاتصالات والترفيه والفنون والثقافة. وتُعد الصناعات القائمة على الضوء محركات اقتصادية رئيسية، وتفي التكنولوجيات التي تستند إلى الضوء باحتياجات البشر على نحو مباشر من خلال توفير فرص الانتفاع بالمعلومات، وتيسير صون التراث الثقافي، وتعزيز التنمية المستدامة، والارتقاء بصحة المجتمع ورفاهه. وتقدم التكنولوجيات القائمة على الضوء عدداً متزايداً من الحلول يتيح التصدي للتحديات العالمية في مجموعة من المجالات منها الطاقة والتعليم والزراعة وصحة المجتمع. وتكفل تطبيقات التكنولوجيات القائمة على الضوء تحسين نوعية الحياة في العالم النامي، كما تُعتبر عوامل أساسية في تمكين البلدان من تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومن تجاوزها.

٢ – وبما أن الخصائص الفيزيائية للضوء أصبحت أحد أهم الفروع العلمية المشتركة بين العلوم والهندسة في القرن الحادي والعشرين، فلا بد من أن يقدّر الجميع أهمية الدراسات العلمية المتصلة بالخصائص الفيزيائية للضوء وتطبيقات التكنولوجيات القائمة على الضوء في تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد العالمي. ومن الأهمية بمكان أن تظل المهن العلمية والهندسية تستميل ألمع العقول الشابة. ومن المهم أيضاً بناء القدرات التعليمية في شتى أنحاء العالم من خلال أنشطة علمية وهندسية موجهة إلى الشابات والشبان، ومعالجة القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، والتركيز بوجه خاص على البلدان النامية والاقتصادات الناشئة، ولا سيما البلدان والاقتصادات الأفريقية.

٣ – وأيد المجلس التنفيذي في دورته التسعين بعد المائة اقتراح إعلان سنة ٢٠١٥ سنة دولية للضوء الذي قدمته حكومات غانا والمكسيك والاتحاد الروسي ونيوزيلندا والذي حظي بمزيد من التأييد والدعم من أنغولا، وبنغلاديش، والبرازيل، وبوركينا فاسو، والصين، والكونغو، وكوبا، وجيبوتي، وإكوادور، وإثيوبيا، وغابون، وغامبيا، وكينيا، وإندونيسيا، وإيطاليا، وملاوي، ونيجيريا، وبيرو، وجمهورية كوريا، والمملكة العربية السعودية، وإسبانيا، وتايلاند، وتونس، والإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وفنزويلا، وزمبابوي.

٤ – وسيُحتفل في عام ٢٠١٥ بذكرى سلسلة مميزة من الأحداث الهامة التي اقترنت بتحديد الخصائص الفيزيائية للضوء والتي يعود تاريخها إلى ١ ٠٠٠ و٢٠٠ و١٥٠ و١٠٠ و٥٠ سنة مضت. ففي عام ١٨١٥، قدّم فرينيل في فرنسا نظرية حدد فيها الضوء باعتباره موجة؛ وفي عام ١٨٦٥، وصف ماكسويل في إنجلترا النظرية الكهرومغناطيسية للضوء؛ وفي عام ١٩١٥، استحدث أينشتاين في ألمانيا النسبية العامة التي أكدت الأهمية المركزية للضوء على صعيدي المكان والزمان؛ وفي عام ١٩٦٥، اكتشف بينزياس وويلسون في الولايات المتحدة الأمريكية إشعاع الخلفية الميكروني الكوني، وهو صدى ناتج عن خلق الفضاء الكوني. وإضافةً إلى ذلك، سوف يصادف عام ٢٠١٥ ذكرى مرور ١ ٠٠٠ سنة على نشر الأعمال العظيمة لابن الهيثم بشأن البصريات خلال العصر الذهبي للإسلام. وسيوفر الاحتفال، في عام ٢٠١٥، بمدى أهمية هذه الأحداث فرصة هائلة للاضطلاع بأنشطة في مجال التعليم وبناء القدرات في أنحاء العالم كافة، وبخاصة في أفريقيا.

٥ – وستقدّم السنة الدولية للضوء إلى اليونسكو فرصة جديدة وهامة للوفاء بمهمتها المتمثلة في تعزيز التعاون الدولي في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة لتحقيق التنمية المستدامة، وكذلك في مجال تعليم العلوم وبناء القدرات. كما من شأن السنة الدولية للضوء أن تحفز الاضطلاع بمجموعة واسعة من الأنشطة التعاونية في إطار متابعة السنة الدولية للفيزياء (٢٠٠٥) والسنة الدولية لعلم البلورات (٢٠١٤). وفيما يتعلق بمشاركة اليونسكو في الاحتفالات الخاصة بالسنة الدولية للضوء، فستُتاح معلومات مفصلة عنها في الوثيقة ٣٧م/٥ وستموَّل بصورة رئيسية من موارد خارجة عن الميزانية.

٦ – وبناءً على ما تقدَّم، قد يرغب المؤتمر العام في اعتماد قرار يُصاغ نصه على النحو التالي:

إن المؤتمر العام،

إذ يقر بما للضوء والتكنولوجيات البصرية من أهمية في حياة كل إنسان، وفي تطوير المجتمع على مستويات عديدة في المستقبل،

ويشدد على أن تعزيز الوعي العالمي والتعليم في مجال علم الضوء وتكنولوجياته يكتسي أهمية بالغة في التصدي للتحديات المرتبطة بالتنمية المستدامة والطاقة وصحة المجتمع، وفي تحسين نوعية الحياة في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء،

ويضع في اعتباره أن تطبيقات علم الضوء وتكنولوجياته تُعتبر ذات أهمية حيوية بالنسبة إلى التطورات الراهنة والمقبلة في مجال الطب والاتصالات والترفيه والثقافة، وأن التكنولوجيات القائمة على الضوء تلبي احتياجات البشر بصورة مباشرة عن طريق توفير فرص الانتفاع بالمعلومات والارتقاء بصحة المجتمع ورفاهه،

ويحيط علماً بأن سنة ٢٠١٥ تصادف مناسبات ذكرى سلسلة من الأحداث الهامة التي اقترنت بتحديد الخصائص الفيزيائية للضوء، ومنها تحديداً نشر الأعمال العظيمة لابن الهيثم بشأن البصريات قبل ١ ٠٠٠ سنة، واقتراح فرينيل في عام ١٨١٥ لمفهوم يحدد الضوء باعتباره موجة، وصدور نظرية ماكسويل الكهرمغناطيسية لانتشار الضوء في عام ١٨٦٥، وترسيخ مكانة الضوء في علم الكون من خلال النسبية العامة في عام ١٩١٥، واكتشاف إشعاع الخلفية الميكروني الكوني في عام ١٩٦٥،

ويدرك أن الاحتفال بذكرى هذه الاكتشافات في عام ٢٠١٥ سيتيح فرصة لم يسبق لها مثيل لإبراز طابع الاستمرارية الذي تتسم به الاكتشافات العلمية في مختلف السياقات، مع التركيز بوجه خاص على ترويج تعليم العلوم الأساسية وبناء القدرات في صفوف الشابات والشبان، ولا سيما في البلدان النامية والاقتصادات الناشئة، بما في ذلك البلدان والاقتصادات الأفريقية،

ويدرك أيضاً أن اليونسكو ستؤدي دوراً ريادياً في تنسيق الأنشطة المتصلة بعلم الضوء وتكنولوجياته وفي تعزيزها وتنفيذها على المستويين الوطني والإقليمي في شتى أنحاء العالم خلال السنة الدولية للضوء،

يدعو المديرة العامة إلى دعم كل الجهود المبذولة من أجل إعلان سنة ٢٠١٥ سنة دولية للضوء؛

ويوصي بأن تعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الثامنة والستين، قراراً يقضي بإعلان الأمم المتحدة سنة ٢٠١٥ سنة دولية للضوء.